الكويت تفقد أحد أعمدة رواد الحركة المسرحية .. «فؤاد الشطي»

الشيخ سلمان الحمود

الراحل الفنان والمخرج المسرحي فؤاد الشطي خلال مراسم تكريم سابق

محمد سيف الأفخم

■ الحمود: الشطي كان قامة فنية كبيرة ومثالاً للإبداع والمثابرة
■ الأفخم: الراحل الكبير استطاع أن يحتل مكانة متميزة في عالم الإبداع الفني منذ حقبة الستينيات مؤلفاً ومخرجاً

نعى وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الشيخ سلمان الحمود اول امس رئيس مجلس إدارة فرقة المسرح العربي الفقيد الفنان والمخرج المسرحي الكويتي فؤاد الشطي احد اعمدة ورواد الحركة المسرحية بدولة الكويت ومنطقة الخليج العربي.

وقال الشيخ سلمان الحمود في تصريح لـ «كونا» ان الفقيد الشطي الذي انتقل إلى ذمة الله مساء يوم الأربعاء الماضي بعد صراع مع المرض عن عمر ناهز 65 عاما يعد قامة فنية مسرحية كويتية كبيرة ومثالا للابداع المسرحي والجد والاجتهاد والمثابرة لمن جاء من بعده من أجيال الفنانين الكويتيين ومثل رحيله خسارة كبيرة للاسرة الفنية الكويتية والخليجية والعربية على حد سواء.

واكد ان الراحل امتلك ناصية الريادة الفنية واستطاع ان يحتل مكانة متميزة ومتفردة منذ بداية ستينيات القرن الماضي في مجال الإخراج المسرحي والتلفزيوني حيث قدم الكثير من البرامج والمسلسلات التلفزيونية في أواخر الستينيات التي لاقت إقبالا جماهيريا كبيرا.

كما تصدى لاخراج المسرحيات لكبار الكتاب الكويتيين والعرب ومنها مسرحيات «سلطان للبيع» و«خروف نيام نيام» و«احذروا» و«القضية خارج الملف» التي قام بإخراجها لفرقة المسرح العربي وستظل شواهد مضيئة على إبداعه وجهوده في تطور الحركة المسرحية الكويتية من خلال عرض العديد من اعماله المسرحية والتلفزيونية في الكثير من الدول العربية التي تشهد على نهضة وتطور ورقي الفن الكويتي.

واشار إلى ان فقيد الساحة الفنية الكويتية التحق بفرقة المسرح العربي عام 1963 وحاصل على دبلوم الدراسات المسرحية في الكويت عام 1969 وحائز على الإجازة الجامعية في الإعلام من جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة عام 1974 ما مكنه من امتلاك عنصري الإبداع الفني والرؤية الإعلامية في اعماله التي تعد قيمة فنية كبيرة شكلا وموضوعا وستظل علامات مضيئة في تاريخ المسرح والدراما التلفزيونية الكويتية.

واضاف ان الفقيد الشطي من ابرز وجوه الحركة المسرحية في الكويت منذ بداياتها حيث عاصر الرعيل الأول في ستينيات القرن الماضي وقدم خلال مسيرته الفنية الطويلة عددا كبيرا من المسرحيات الناجحة التي ستظل شاهدا على رقة ما تميز به من ابداع وتالق مع فرقة المسرح العربي التي كان احد ابرز عناصر نجاحها حتى اصبح رئيسا لمجلس الإدارة وكان لأعماله الفنية اكبر الاثر في إثراء الحركة المسرحية الكويتية بوجه خاص والخليجية بوجه عام.

وذكر انه تقديرا لدور الفقيد الفنان الشطي في إثراء الحركة الفنية والمسرحية الكويتية فقد حظي بجائزة الدولة التشجيعية في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية لعام 1989 كما حصل على جائزة افضل مخرج في يوم المسرح العربي عام 1980 وجائزة افضل تقنية مسرحية عن مسرحية «القضية خارج الملف» في مهرجان قرطاج المسرحي عام 1989 إلى جانب حصوله على العديد من اوجه التكريم على المستوى الخليجي والعربي والدولي لإسهاماته البارزة في مجال المسرح.

وتقدم الشيخ سلمان الحمود بخالص العزاء واصدق المواساة إلى اسرة الفقيد والأسرة الفنية الخليجية والعربية التي فقدت برحيله فارسا معطاء من فرسان المسرح الكويتي داعيا المولى تعالى ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اسرته ومحبيه جميل الصبر والسلوان.

ونعت الهيئة الدولية للمسرح ممثلة برئيسها سعادة محمد سيف الأفخم وقاة المخرج والفنان الكويتي القدير ورئيس مجلس إدارة فرقة المسرح العربي فؤاد الشطي، بعد صراع مع المرض.

و عرف عن الراحل دوره العربي والدولي القيادي على صعيد المسرح واهتمامه بدفع عجلة المسرح الكويتي والخليجي للامام، وسبق للراحل ان كان فاعلا في الساحة الدولية عبر تمثيله الهيئة الدولية للمسرح في الكويت وعضوا بالمكتب التنفيذي للهيئة على مدار سنوات.

وكان الراحل فؤاد الشطي احد اعمدة رواد الحركة المسرحية في الكويت والخليج العربي ان يحتل مكانة متميزة ومتفردة في عالم الإبداع الفني منذ حقبة الستينيات مؤلفا ومخرجا.

تغمد الله الراحل برحمته الواسعة وغفر له واسكنه فسيح جناته.

فؤاد الشطي .. الفنان والإنسان

في حياة الأمم والشعوب شخصيات تأبى أن تمر مرور الكرام، أو ترحل دون أن يشعر بها احد، بل تسعى جاهدة لكتابة اسمها بحروف من نور على جدار الزمن، بما وهبها الله من موهبة صادقة وثقافة واسعة، وبصيرة نافذة وقدرة عالية على قراءة الواقع ث، م إعادة إنتاجه بأعمال إبداعية خالدة، تظل بصماتها راسخة لا تمحوها الأيام، ولا تنال منها السنون.

ومن هذه الشخصيات الراحل الكبير والفنان القدير فؤاد الشطي، حينما تقف امام هذه القامة، تشعر بالرهبة من فرط ثقافته، وسعة اطلاعه، وسلامة لغته، وخفة ظله وقوة حضوره، وشدة تواضعه.

عن أي شيء تتحدث ؟ هل تتحدث عن فؤاد الشطي المسرحي الكبير الذي لا يشق له غبار، واعماله الرائدة التي تدرس لأجيال كاملة ؟ هل تتحدث عنه في محيطه المحلي ووطنه الكويت وقامته فيها وريادته، أم تتحدث عنه في محيطه الخليجي و العربي، ومكانته بين المسرحيين العرب كرائد وعلم، ورمز وفاكهة المهرجانات ومعلم الندوات ؟.

التقيته في مطلع التسعينيات حينما كان يكرم في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، وكنا كصحافيين عندما نسمع بخبر وجوده بين الضيوف نطير إليه، لعلنا نحظى بلقاء وحوار صحفي مضمون النشر، لأن اسمه ماركة مسجلة عربيا، وتتهافت عليه المطبوعات الخليجية والعربية ؟.

ماذا اقول عن استاذي ومعلمي هل تتحدث عنه عالميا وكيف وضع الكويت والخليج على خارطة المسرح العالمي، وعلاقاته مع الهيئة العالمية للمسرح، وإنجازاته وكيف جعل الكويت والخليج بؤرة جذب واهتمام المسرحيين في العالم ؟ ماذا اقول عن استاذي ومعلمي، هل تتحدث عن فؤاد الشطي الإنسان الذي علم بقدوم أولادي للمرة الأولى إلى الكويت، فقام بعزيمتنا جميعا في بيته الكريم، على مائدة عامرة بما لذ وطاب، واقسم انه كان يطعم أولادي بيده في حفاوة نادرة، حينما وجد تحرجا من أولادي.

إن صفحات طويلة وربما مجلدات قد لا تفي بحق الراحل الكبير ومواقفه الإنسانية، مع الصغير قبل الكبير. كان نادرا وشريفا حتى مع الذين اختلفوا معه، كان مرهف الحس بكاء، دموعه قريبة .. ولازلت اذكر حينما تم تكريمه في مهرجان الخرافي المسرحي، كيف بكى خلال اللقاء والتكريم، مآثر كثيرة يسارع إلى المرضى من رفاق الدرب، مساندا ومؤازرا لهم، مجاملا لطيفا، كيف تحمل فرقة المسرح العربي الورود في استقبال العائدين من رحلات العلاج ك، تلة من الحنان والإنسانية تتحرك على قدمين، تخشاه لكنك تحبه، تعمل له الف حساب لكنك تثق في عدله، قويا في غير عنف، لينا في غير ضعف، مبادرا بالخير، متسامحا إذا تحدث قال، وصمته أبلغ واحد من الكلام، تعشق مجالسه التي لا تخلو من الطرف والملح، وحكاياته عن رفاق الدرب والزمن الجميل.

ماذا اقول عن أستاذي ومعلمي فؤاد الشطي الذي رحل فجاة تاركا غصة في القلوب، والما في الصدور، ولوعة في الفراق ؟ لو كنت أملك أغلى من الدموع ليكيتك بها، وسيظل يوم رحيلك محفورا في صدري ووجداني، وستظل مواقفك النبيلة ماثلة امام عيني.

إن أطفالي الذين أطعمتهم بيديك ذات يوم، وصاروا شبابا الآن يبكونك كما أبكيك، ولا ينسون فضلك وإنسانيتك كأبيهم. ارقد أستاذي في سلام أيدي، مصحوبا بدعوات كل من امتدت إليه يداك بالخير، فمثلك لا يرحل أبدا، لأن أمثالك هم الذين يعيشون في ذاكرة الشعوب، ويطرزون صفحات التاريخ بسيرهم العطرة، لتكون تبراسا للأجيال جيلا بعد جيل.

لن اقول وداعا أستاذي، ولكن إلى لقاء.

عماد جمعة

شجون الهاجري تنضم لفريق «ساق البامبو»

انضمت الفنانة الشابة شجون الهاجري مؤخراً الى مسلسل «ساق البامبو» الذي يشارك فيه نخبة كبيرة من أهم النجوم المعروفين في الخليج أمثال سعاد عبدالله، هند البلوشي، وغيرهم.

«شوجي» أعجبت جداً بقصة المسلسل الذي يحكي قصة شاب ولد في عائلة كويتية من أم فيليبينية لديها إبنا وحيداً تزوج من الخادمة بالسر، الى أن إنفضح الأمر فانقسمت العائلة لأن الشاب البطل طالب بالعيش مع والده في الكويت وتم ترحيل الوالدة مع إبنها وزوجته الى الفيلبين. ولكن سرعان ما ترتفع حدة الأمور ويموت الوالد خلال حرب الخليج بين الكويت والعراق، فيدخل الابن الاول في مشاكل كثيرة ومتنوعة، في الوقت الذي يعود إبن الفيليبينية ليعيش في دول الخليج لكن يتم طرده من البلاد بعد أن يعرف به المقربون ويتكرونه.

«ساق البامبو» تاليف سعود السنعوسي، إخراج محمد القفاص، إنتاج وتوزيع شركة «الصباح بيكتشرز»، وتدور أحداثه في قالب مشوق يثير الحماس لدى المشاهد العربي الذي حتما سيتابع ادق تفاصيل هذه القصة لأنها قريبة من الواقع.

من ناحية أخرى، نذكر أن الهاجري ستطل أيضاً خلال رمضان المقبل من خلال مسلسل «اليوم الاسود» الى جانب الكثير من الممثلين المعروفين في عالم التمثيل أمثال حسن البلام، الهام الفضاله، محمود بوشهري، وآخرين وهذا العمل من تاليف فهد العليوة وإخراج محمد الدهام الشمري.

شجون الهاجري

جائزة حسن يعقوب العلي تحتفي برواد المسرح

عبدالحسين عبدالرضا

سعاد عبدالله

سعد الفرج

حياة الفهد

تتواصل الاستعدادات لإقامة احتفالية جائزة الراحل الدكتور حسن يعقوب العلي في الخامس والعشرين من الشهر الجاري برعاية وحضور الدكتور بدر الدويش، حيث تقام على مسرح عبدالعزيز حسين بمشرف، وأكد مؤسس الجائزة الفنان محمد خضر أن الاحتفالية تضم العديد من الفعاليات إلى جانب الإعلان عن الفائز بجائزة التاليف المسرحي، وعرض فيلم قصير عن حياة الراحل يتحدث فيه عدد من رفقاء دربه مثل سعد الفرج، سعاد عبدالله، عبدالعزيز السريع، حياة الفهد، محمد المنيع وغيرهم.

وسيتم خلال الاحتفالية تكريم رواد الحركة المسرحية من الرواد مثل عبدالحسين عبدالرضا، سعد الفرج، حياة الفهد، سعاد عبدالله، جاسم النبهان، ابراهيم الصلال، سليمان الياسين، محمد جابر، عبدالرحمن العقل، هيفاء عادل، محمد المنصور، مريم الصالح، الدكتور محمد مبارك بلال، عبدالعزيز المفرج، ابراهيم اسماعيل، عبدالعزيز المسلم، عواطف البدر، أسد محمود، حسين المسلم، عبدالعزيز الحداد، نيرمين الحوطي، عبدالله عبدالرسول، الدكتور فهد الهاجري، داود حسين، سمير القلاف، علي البريكي، خالد العبيد، صالح الحمر، علي جمعة، عبدالمجيد قاسم، أحمد جوهر، مهدي الصايغ، زهرة الخرجي، إلهام الفضالة، هدى حسين، هيا الشعيبي، عبدالله غلوم، عبدالله العتيبي، احمد الضرمان، احمد مساعد، اسمهان توفيق، ابراهيم الحربي، طارق العلي، عبدالمحسن الخلفان، حسن البلام، جمال الردهان، الدكتور صالح حمدان، عبدالرحمن العقل، امين الحاج، حسين المنصور، عبدالناصر درويش، ولد الديرة، محمد العجيمي، خالد أمين، موسى ارتي.

كما سيتم تكريم أسماء عدد من رواد الحركة المسرحية الذين رحلوا إلى جوار ربهم، وسيتم تكريم رواد الحركة النقدية ورواد العمل في الصحافة الفنية.

«كيف نقرأ الأفلام؟» .. ورشة تدريبية ينظمها ملتقى سين برابطة الأدباء الكويتيين

تبدأ الورشة التدريبية الأولى «كيف نقرأ الأفلام؟» اليوم والتي يحاضر فيها المخرج والناقد السينمائي الفاروق عبدالعزيز، ينظمها ملتقى سين بالتعاون مع رابطة الأدباء الكويتيين، تمتد لمدة خمسة أيام، وتنعقد بمقر الرابطة في منطقة العديلية، ترتكز الورشة على عدة محاور وهي، كيف تنطق الأفلام وكيف نتخاطب معها؟ عرض لمكونات اللغة السينمائية، عرض للتطور الذي شهده تاريخ السينما للتعرف على مرتكزاته المؤثرة إلى اليوم، استكشاف الاتجاهات الأساسية التي شكلت الفن السينمائي اليوم، تعريف فن السينما كفن مستقل له خصائصه المميزة، مدخل إلى علم السينما وتقنياتها، وإنتاج الأفلام وتوزيعها: مشكلة التوصيل.

يذكر أن عبدالعزيز كاتب ومنتج ومخرج أفلام وثائقية «28 فيلما طويلا و116 قصيرا»، وكاتب ومنتج ومقدم برامج في تلفزيون الكويت في مقدمتها برنامج «نادي السينما» و«عيون السينما»، مدير مؤسس لنادي الكويت للسينما، عضو لجان تحكيم دولية في مهرجانات سينمائية، وناقد سينمائي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون بمصر والكويت ودول أخرى، وتستهدف الورشة، أصحاب الكتابة النقدية والإبداعية، صناع الفيلم السينمائي، طلاب المعاهد المتخصصة، والشرائح المهتمة بالسينما.